

## 071 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 6705 إلى

## 0015 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)  
وحدثني احمد بن سعيد بن فخر الدارمي قال حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد قال حدثنا  
عاصم الاحول عن الشعبي قال حدثنا البراء ابن عازب - [00:00:22](#)  
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر اي في يوم عيد عيد الاضحى ويسمى يوم النحر اول ايام العيد لكثرة ما  
ينحر من الاضاحي فقال لا يضحين احد حتى يصلي - [00:00:46](#)  
اذا هذا حديث صريح على ان وقت التضحية يبدأ بعد الصلاة قال رجل عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم قال فظحي بها ولا  
تجزى جماعة عن احد بعدك - [00:01:09](#)  
وهذه يعني فيها لحم وكانت على الرضاع فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم وانها لا تجزى عن غيره ففيها ان المعز يعني المعز يعني  
لا تجزئوا عن احد بخلافي جزاعة الضأن - [00:01:29](#)  
حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء بن عازب قال ذبح ابو  
بردة قبل الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:58](#)  
ابدلها فقال يا رسول الله ليس عندي الا جذع قال شعبة واظنه قال وهي خير من مسنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها  
مكانها. ولن تجزى عن احد بعدك - [00:02:22](#)  
وحدثنا ابن المثنى قال حدثني وهب بن جرير حاب وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا شعبة بهذا  
الاسناد ولم يذكر الشك في قوله هي خير من مسن - [00:02:42](#)  
وحدثني يحيى ابن ايوب وعمرو الناقد وزهير ابن حرب جميعا عن ابن علية واللفظ لعمره قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب  
عن محمد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر - [00:03:08](#)  
من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهي فيه اللحم وذكر هنا من جيرانه كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صدقه قال - [00:03:30](#)  
وعندي جزاعة هي احب الي من شنتي لحما أفأذبحها؟ قال فرخص له فقال لا ادري فبلغت رخصته من سواه ام لا قال وانكفأ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الى كبشين - [00:03:48](#)  
فذبجهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها طبعها هنا قول الراوي لا ادري اية بلغت رخصته من سواه ام لا هذا شرك  
بالنسبة الى علم انس اما في حديث البراء بن عازة فقد صرح النبي صلى الله عليه وسلم بانها لا تجزى عن غيره. نعم - [00:04:17](#)  
وقوله وانتفى الى كبشين فذبجهما اي مال وانعطف وفيه اجزاء الذكر في الاضحية وان الافضل في الاضاحي ان يذبحها بنفسه وفيه  
انه يحق للانسان ان يضحى بشهاتين او كبشين ونحو ذلك - [00:04:47](#)  
هذه فتوزعوها او قال فتجزعوها هذا شك من الراوي وقوله غنيمة هي تصغير الغنم اي مجموعة من الغنم حدثنا محمد ابن عبيد

الغبري قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب - [00:05:16](#)

وهشام عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثم خطب فامر من كان ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه ثم ذكر بمثل حديث ابن علي - [00:05:40](#)

اه وحدثني ثياب ابن يحيى الحساني قال حدثنا حاتم يعني ابن وردان قال حدثنا ايوب عن محمد ابن سيرين عن انس ابن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اضحى - [00:06:00](#)

قال فوجد ريح لحم فنهاهم ان يذبحوا قال من كان ضحى فليعد ثم ذكر لمثل حديثهما باب سن الاضحية يعني ما السن الذي تضحى به الاضحية وحدثنا احمد ابن يونس - [00:06:25](#)

قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبح الا مسنا الا ان يعثر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالمسنى وهي الثنية من كل شئ من الابل والبقر والغنم فما فوقها - [00:06:47](#)

وهذا تصريح بانه لا يجوز الجذع من غير الضأن في حال من الاحوال. نعم اذا هنا هذا الحديث اصلح حديث في هذا لا تذبح الا مسنى الا ان يعثر عليكم فتذبحوا جماعة من الضأن - [00:07:15](#)

والجزع من ما له سنة تامة هذا هو الصحيح وحدثني محمد ابن حاتم قال حدثنا محمد ابن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر ابن عبد الله يقول - [00:07:39](#)

صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نحره. فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله ان يعيد بنحر - [00:07:56](#)

ولا ينحر حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر - [00:08:14](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره فبقي عتود لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحي به انت قال قتيبة على صحابته - [00:08:36](#)

العتود من اولاد المعهد خاصة. وهو ما رعى وقوي نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن بهجة الجهني عن عقبة ابن عامر الجهني قال - [00:09:03](#)

قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ضحايه فاصابني جذعا فقلت يا رسول الله انه اصابني جذع فقال ضحي به وحدثني عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرني يحيى ابن حسان - [00:09:30](#)

قال اخبرنا معاوية وهو ابن سلام قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال اخبرني بهجة ابن عبد الله ان عقبة ابن عامر الجهني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ضحايا بين اصحابه - [00:09:50](#)

بمثل معناه اي مثل معنى الحديث السابق باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير لا شك ان الانسان اذا باشر بنفسه هو افضل وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين

املحين اقرنين - [00:10:11](#)

ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما. نعم حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين - [00:10:41](#)

اني املهين اقرنين قال ورأيت يذبحهما بيده. قال ورأيت واضعا قدمه على صفاحهما. قال وسمى وكبر وهذا فيه اثبات التسمية عند الذبح وهو امر لا بد من التسليم وحدثنا يحيى بن حبيب قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة - [00:11:02](#)

قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا يقول ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمثله قال قلت انت سمعت ها انت سمعته من انس؟ قال نعم وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله -

[00:11:27](#)



ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر - [00:18:35](#)  
انه شهد العيد مع عمر ابن الخطاب قال ثم صليت مع علي ابن ابي طالب قال فصلى لنا قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث - [00:18:58](#)  
فلا تأكلوا وهذا منسوخ لكن يدل على التكافل التكافل الذي كان يحصل بين المسلمين حتى لا يضيع المسلمون هذه الفريضة وحدثنا  
زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب حاء - [00:19:17](#)  
وحدثنا حسن الحلواني قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح ها وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال  
اخبرنا محمر كلهم عن بهذا الاسناد مثله - [00:19:43](#)  
وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث ها وحدثني محمد ابن رمح قال اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال لا يأكل احد من لحم اضحيته فوق - [00:20:04](#)  
ثلاثة ايام نتوقف الى هنا ونكمل بالغد ان شاء الله تعالى عسى الله ان يرحمنا ويرحم امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين هذا  
وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:22](#)